لان العطف بالحروف وان كان تابعا مقصودا بما نسب الى المتبوع
كذلك مقصود بالنسبة فهو بدل الكل وبدل البعض من الكل وبدل
الاشتمال وبدل الغلط وذلك لان البدل اما ان يكون مدلوله
مدلول المبدل منه او لا يكون والاول بدل الكل نحو جاءني زيد اخوك
والثاني اما ان يكون مدلوله بعض المدلول المبدل منه او لا يكون والاول
بدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه والثاني اما ان يكون
بينهما اي بين البدل والمبدل منه ملابسة اي تعلق غير الكلية و
الجزئية او لا يكون والاول بدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه والثاني
بدل الغلط نحو مررت برجل حمار اردت ان تقول بحمار فسبقك لسانك
الى ان قلت برجل ثم استدركته وقلت بحمار فالمراد بالغلط في قوله
بدل الغلط هو المبدل منه لان البدل ليس بدل الغلط بل هو المبدل
منه فيكون معناه بدل الشيء من الغلط ويكونان معرفتين ونكرتين ويكونان قوله
مختلفين البدل ايضا على ما ذكرنا اربعة فصير المجموع ستة عشر وهو حاصل
من ضرب اربعة في اربعة مثال الاول ابدال اربعة اذا كانا معرفتين زيدا
اخوك وزيد راسه زيد علمه ابيه الحمار ومثال الابدال الاربعة اذا كانا
نكرتين رجل غلام لزيد رجل بدله ورجل علم له ورجل حمار له ومثالها اذا كان
المبدل منه نكرة والبدل معرفة رجل غلام زيد رجل راسه رجل علمه ومثالها اذا كان
المبدل منه معرفة والبدل نكرة زيد غلام له قعد واذا كان نكرة عن معرفة فالنعت
مثل بالناصية ناصية اي اذا ابدل النكرة من المعرفة يجب النعت

النكرة

النكرة لان البدل هو المقصود بالنسبة دون المبدل منه فكرهت ان يكون
البدل منحطا عنه من كل الوجوه فاتي بالصفة لتلك النكرة ليكون كالجابر
للنقصان الذي هو فيه كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة قوله ويكونان
ظاهرين ومضمرين اي يكون البدل والمبدل منه ظاهرين ومضمرين والمبدل منه
ظاهرا والمبدل مضمرا او يكونان بالعكس فهذه اربعة في اربعة مثال الابدال
الاربعة في الابدال الظاهر زيد اخوك زيد راسه زيد علمه زيد الحمار ومثالها
في ابدال المضمر من المضمر زيد ضربته اياه وزيد قطعته اياها وجهل الزيدين
كرهتهما اياه وحمار الزيدين كرهتهما اياه ومثالها في ابدال المضمر من المظهر
ضربت زيدا اياه وزيد قطعت زيدا اياه جهل زيد كرهت زيدا اياه وحمار
زيد كرهت زيدا اياه ومثالها ابدال المظهر من المضمر ضربته زيد وزيد قطعته
يده وزيد كرهته جهله وزيد كرهته حماره قوله ولا يبدل ظاهر من مضمر من الكل
من الكل الا من الغائب اعلم ان المضمر الذي يبدل عنه المظهر اما مضمر
متكلم او مخاطب او غائب والبدل ايضا اما بدل الكل من الكل او غيره فان
كان البدل بدل الكل من الكل لم يجز ابدال المظهر من المضمر المتكلم والمخاطب
فلا يقال في المسكين كان الامر ولا عليك الكريم المعول لئلا يلزم ان يكون
المقصود بالنسبة اولا ذاله من غير المقصود مع كون مدلولهما واحد
واما اذا كان البدل غير بدل الكل من الكل فيجوز ابدال الظاهر من المضمر
المتكلم والمخاطب لعدم كون مدلول الثاني غير مدلول الاول ولهذا اجاز
اشتريتك نصفك واشتريت نصفي واعجبني علمك واعجبتك علمي و

Copyright © King Saud University